

استطلاع: أغلبية العالم ضد ترامب والإسرائيليون أكبر مؤيديه



الأربعاء 8 يناير 2020 08:01 م

كشفت نتائج استطلاع موسع للرأي، الأربعاء، أن 64 بالمائة من مواطني 33 دولة حول العالم، لا يثقون بالرئيس الأمريكي دونالد ترامب، فيما كان الإسرائيليون هم الوحيدون الذين أبدوا تأييدهم له بنسبة 83 بالمائة.

وبحسب صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، فإن الاستطلاع أجراه مركز "بيو للدراسات" (مقره واشنطن)، قبل اغتيال الولايات المتحدة الجنرال الإيراني قاسم سليماني في الثالث من يناير/كانون ثان الجاري، ونُشرت نتائجه الأربعاء.

وقال 64 بالمائة من المستطلعة آرائهم، إنهم لا يثقون بترامب مقابل 29 بالمائة قالوا إنهم يثقون بالرئيس الأمريكي، فيما أجاب 7 بالمائة بأنهم "لا يعلمون".

واعترض معظم المشاركين في الاستطلاع على سياسة ترامب الخارجية، بما في ذلك انسحاب بلاده عام 2018 من الاتفاق النووي الموقع مع إيران في 2015 وإعادة فرض عقوبات على طهران.

كما أبدوا اعتراضهم على خطوات أخرى اتخذها ترامب، كانسحابه من اتفاقية باريس للمناخ منتصف 2017، وفرض رسوم جمركية على بعض الواردات كوسيلة ضغط في الصراعات التجارية، وإقامة الجدار الحدودي مع المكسيك، والقيود التي وضعها على الهجرة إلى بلاده.

في المقابل، كانت الانطلاقة في العلاقات مع زعيم كوريا الشمالية كيم جونج أون والمفاوضات حول نزع السلاح النووي لبيونغ يانغ، من الخطوات القلائل التي اتخذها الرئيس الأمريكي وحصلت على تأييد المشاركين في استطلاع "بيو".

وكشف الاستطلاع أن المعارضة لترامب تتزايد على وجه الخصوص في غرب أوروبا.

وقال نحو 75 بالمائة من المستطلعين في ألمانيا والسويد وفرنسا وإسبانيا وهولندا إنهم لا يثقون بالرئيس الأمريكي، إلا أن نسبة المعارضين لترامب كانت أعلى في المكسيك إذ وصلت إلى 89 بالمائة، وفق ذات المصدر.

وكان الوضع مغايراً تماماً في إسرائيل التي ينظر 83 بالمائة من مواطنيها بشكل إيجابي لترامب.

إلا أن استطلاع "بيو" كشف عن فجوة كبيرة في نسبة التأييد للرئيس الأمريكي بين اليهود والعرب في إسرائيل.

وفي حين يؤيد 94 بالمائة من اليهود الإسرائيليين ترامب، تنخفض نسبة التأييد بين العرب داخل إسرائيل إلى 37 بالمائة فقط.

دول أخرى حظي فيها ترامب بحسب الاستطلاع بدعم غالبية السكان هي الفلبين وكينيا ونيجيريا والهند.

وأجري الاستطلاع في الفترة بين 18 مايو/آيار إلى 2 أكتوبر/تشرين أول 2019، وشارك فيه 37 ألف شخص من 33 دولة حول العالم.